

أسوان الدولي لأفلام المرأة» يحتفي بالسينما الفلسطينية»





أسوان- حسام عباس

احتفى مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، بالسينما الفلسطينية، ضمن فعاليات دورته الثامنة التي تقام خلال الفترة «من 20 إلى 25 إبريل الجاري من خلال ندوة نظمها حول برنامج «السينما من المسافة صفر

وقال حسن أبو العلا، مدير المهرجان: إن «مشروع السينما من المسافة صفر من المشاريع التي يعتز بها المهرجان،

وهو المشروع الذي أطلقه المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، وقد تجاوز معنا قبل 6 أشهر لعرض البرنامج في مهرجان أسوان»، مشيراً إلى عرض برنامج خاص للأفلام الفلسطينية خلال المهرجان.

وقالت ليالي بدر، المخرجة والكاتبة الفلسطينية وعضو الهيئة الاستشارية للمشروع، إنها تشكر المهرجان لإلقاء الضوء على هذا المشروع السينمائي المهم، مؤكدة أن السينما أحد أشكال التعبير، وأوضحت أنهم يرغبون في تقديم الحكاية الحقيقية، وكيف يعبر الفنان عن مأساة وطنه.

وتحدثت ليالي عن رشيد مشهراوي، باعتباره أول مخرج يقرر تصوير فيلم من داخل فلسطين، وذكرت معاناته وهو يحاول صناعة الأفلام في فلسطين، وأشارت إلى هاني أسعد المخرج الفلسطيني الذي ترشح للأوسكار مرتين، حكي لها أن رشيد هو الذي علمه السينما وعلمه الشجاعة، وكيف كان يهرب من الاحتلال ويرaug حتى يصنع أفلامه من قلب فلسطين، وكنّا نبكي ونضحك كلما تحدثنا عن هذا المشروع من فرط التأثر، خصوصاً أن رشيد اعتبر هذا المشروع حلمه، لعمل أفلام من داخل فلسطين.

وقال رشيد مشهراوي: «أنا كسينمائي وكفلسطيني من أهل غزة يجب أن يكون رد فعلي على الأحداث هو أن أقدم فيلماً، وفناً سينمائياً يصلح للعرض عالمياً، لأنني أعرف أننا كعرب متفوقون جميعاً على القضية، وصورنا 22 فيلماً حتى الآن، بمشاركة أكثر من 100 سينمائي بغزة، والرهان الحقيقي هو كيف أخرج بشيء مختلف، فقررنا التعامل مع القصص الشخصية وكيفية سردها سينمائياً، عبر مشروع ثقافي فني يعيش لسنوات، بحيث تجد هذه الأفلام مكاناً في أهم المهرجانات في العالم، فقبل يومين كان هناك حفل في سويسرا لتقديم المشروع أمام 700 شخص من السينمائيين والمهتمين، ولدي أصدقاء من فرنسا يقومون بالمونتاج والصوت، ونعرض هذه الأفلام بشكل مستقل في خيمة بمهرجان». «كان بعد 3 أسابيع

وأشارت ليالي بدر إلى أن هناك بعداً عربياً للمشروع، فالفنان العراقي نصير شمة يقدم الموسيقى الخاصة بالأفلام، والشاعر المصري زين العابدين فؤاد قدم أشعاراً وأغاني للأفلام، وهناك محاولات مستمرة لتطوير المشروع